

منهج تعليم مادة النحو في معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا

ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا (دراسة مقارنة)

البحث التكميلي المقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : عبد الله شرقاوي

رقم القيد : F٥٢٦١٧١٨٦



قسم تعليم اللغة العربية

الدراسات العليا

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٩

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه:

الاسم : عبد الله شرقاوي

رقم القيد : F٥٢٦١٧١٨٦ :

المرحلة : الماجستير

الجهة : كلية الدراسات العليا لجامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا

أقر بأن هذه البحث التكميلي بكافة أجزائها أحضرتها من بحثي. وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

سورابايا، ٢٤ يونيو ٢٠١٩

الطالب
عبد الله شرقاوي



توصية المشرف

صاحب الفضيلة

عميد الدراسات العليا بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التفتيش، والبحث والتصحيح، أرى أن البحث التكميلي للطالب ب :

الاسم : عبد الله شرقاوي

رقم القيد : ٥٢٦١٧١٨٦٤

العنوان : منهج تعليم مادة النحو في معهد علي بن أبي طالب الإسلامي

و معهد عمر بن الخطاب (دراسة مقارنة)

واف للشروط المطلوبة، وهو مستعد لاشتراك المناقشة للحصول على شهادة الماجستير في

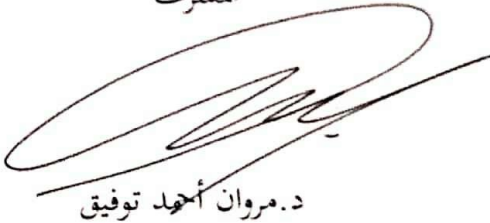
تعليم اللغة العربية (M.Pd) بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وأن يقدم

هذا البحث التكميلي في مجلس المناقشة في الوقت المقرر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا، ٢٤ يونيو ٢٠١٩

المشرف



د. مروان أحمد توفيق

NIP. ١٩٨٥٠٣١٤٢٠١٥٠٣١٠٠٣

التصديق

لقد أجرت الدراسات العليا مناقشة هذا البحث التكميلي أمام مجلس المناقشة في ٢٤ يوليو ٢٠١٩ وقررت أن صاحبه ناجح فيها لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية (M.Pd).

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيس المجلس : د. أحمد مروان توفيق-
المناقش الأول : د. جنيدي
المناقش الثاني : د. نصر الدين

سورابايا، ٣ يوليو ٢٠١٩

وافق على هذا القرار

عميد الدراسات العليا



جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الأستاذ. د. أسودي

١٩٦٠٠٤١٢١٩٩٤٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Abdullah Syarqawi
NIM : F52617186
Fakultas/Jurusan : Pascasarjana/Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address : abdullahsyarqawi6@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

منهج تعليم مادة النحو في معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب
بسورابايا (دراسة مقارنة)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 08 Agustus 2019

Penulis


(Abdullah Syarqawi)
nama terang dan tanda tangan

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

المنهج عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية، إن لم يكن صلبها. والسبب في ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما ينبغي أن يقدم للطالب من معلومات، وما يجب أن يكتسبه من مهارات، وما يمكن أن ينمي لديه من قيم واتجاهات. كما أن المنهج يترجم بالفعل الأهداف العامة للتربية، ويقترح الخطوات التي تيسر للمجتمع أن يبنى أفرادها بالطريقة التي يريدها.^١

أما مفهوم المنهج لغة فهو أن الأصل الثلاثي لكلمة منهج هو "نحج" ويقال نحج مُجَّد الأمر نحجا "أي أبانه وأوضحه"، ونهج الطريق "سلكه". النهج "بسكون الهاء" أي سلك الطريق الواضح. المنهج إذا خطة لطريق ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم. والصلة بين مفهوم المنهج لغة ومفهومه اصطلاحا كبيرة. وقد وضحتها كتب المناهج. إلا أن الذي ينبغي أن نقف عليه أو لا هو الفرق بين مفهومين للمنهج أحدهما قديم والآخر حديث.^٢

وأما منهج تعليم العربية فيقصد به كلغة ثانية تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد.^٣

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٥٩

^٢ المرجع السابق

^٣ المرجع السابق، ٦٠

اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وإنها وسيلة مهمة يستخدمها الأفراد للاتصال بينهم حتى يحصلوا على فهم المعاني والمفاهيم التي أرادوها. وإن اللغات هي الوسيلة الأولى إلى تحصيل المعرفة، واللغة العربية هي وحدة متماسكة غير منفصلة ولا مفككة. وإنها أيضا لغة مهمة من بين ٣٠٠٠ لغة في العالم. وقال الدكتور جودت الركابي: "إنّ اللغة دورا هاما في حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعة".^٤ وقال الآخر: إنّ اللغة هي رموز مكتوبة ومنطوقة ابتكرها الإنسان لتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره.^٥

ومن المعروف أنّ اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية الهامة في إندونيسيا وهي لغة الثقافة الإسلامية واللغة الاتصالية المستخدمة في بعض البلاد، وهذه اللغة تكون درسا من الدروس الأساسية في المدارس والمعاهد الإسلامية. ولما قام المدرس بتعليم اللغة، لا بد أن يعلم وظائف اللغة، ومن وظائفها أن اللغة نظام النحو. وعند ما يتكلم الإنسان، فإنه يستخدم ألفاظا وجملا، وبالإضافة إلى ذلك إن اللغة نظام النحو، فاللغة كنظام النحو تحتاج إلى التعليم المستمر بعدة.

وكان معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب تهتمان بتعليم النحو لأبنائهما الطلبة، لكنهما تختلفان في تخصصهما الأساسي. إن معهد علي بن أبي طالب تخصص بتعليم اللغة العربية خلافا عن معهد عمر بن الخطاب التي تخصص بتعلم اللغة العربية. وكان الكتاب المقرر فيهما متساويين على رغم من اختلاف تخصصهما، وهو كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" التي طبعتها جامعة الإمام

^٤ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦) ط ٢ ص. ٩

^٥ محمد عطية الأبراشي، الموجد في طرق تربية اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية) ص. ٥

مُجَّد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية تحت إشراف
الدكتور عبد الله الحامد.

وبناء على ذلك، قام الباحث بدراسة مقارنة بينهما تحت الموضوع " منهج
تعليم مادة النحو في معهد علي بن أبي طالب الإسلامي و معهد عمر بن الخطاب
(دراسة مقارنة)".

ب- مشكلة البحث وحدوده

- تتركز مشكلة هذه الدراسة عن تعليم اللغة العربية في المعهدين بهذه الأمور التالية:
- ١- أنهما يهتمان بتعليم النحو لأبنائهما الطلبة، لكنهما يختلفان في تخصصهما الأساسي. الأول لتعليم اللغة العربية والثاني لتعلم اللغة العربية.
 - ٢- أنهما يستخدمان نفس الكتاب في تعليم اللغة العربية.
 - ٣- أن معهد علي بن أبي طالب يختص بتعليم اللغة العربية خلافا عن معهد عمر بن الخطاب التي تختص بتعلم اللغة العربية.
- الحدود الموضوعية

يتركز هذا البحث على مادة النحو للمستوى الرابع في معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا، ومعلم النحو في المستوى الرابع، وطلابه والبيئة اللغوية فيهما. وسيخصص الباحث في منهج النحو للمستوى الرابع من سلسلة تعليم اللغة العربية. أما القضية التي سيقارنها الباحث فهو عملية تعليم كتاب النحو للمستوى الرابع من سلسلة تعليم اللغة العربية في هاتين الجامعتين.

- الحدود الزمنية

يتركز هذا البحث على الفصل الدراسي الرابع من العام الدراسي ٢٠١٨-

٢٠١٩.

- الحدود المكانية

يتركز هذا البحث على تعليم النحو بالفصل "ب" للمستوى الرابع من معهد علي بن أبي طالب سورابايا وفصل الصباح للمستوى الرابع من معهد عمر بن الخطاب سورابايا.

ج- أسئلة البحث

- ١- ما أوجه التشابه والاختلاف في منهج تعليم النحو عند معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا؟
- ٢- ما أوجه التشابه والاختلاف في تطبيق تعليم مادة النحو للمستوى الرابع في معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا؟
- ٣- كيف تكون كفاءة طلاب المستوى الرابع لمعهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا؟

د- أهداف البحث

يستهدف هذا البحث العلمي إلى الأمور الآتية وهي:

- ١- معرفة أوجه التشابه والاختلاف في منهج تعليم النحو عند معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا.

- ٢- معرفة أوجه التشابه والاختلاف في تطبيق تعليم مادة النحو للمستوى الرابع في معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا.
- ٣- معرفة كفاءة طلاب المستوى الرابع في مادة النحو لمعهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا.

ه- أهمية البحث

أما أهمية البحث المقصودة فتقسم إلى ما يلي:

- ١- الأهمية النظرية
الأهمية النظرية لهذا البحث هي أن استخدام نفس كتاب النحو في هاذين المعهدين يحصل على المنهجية المختلفة، وهذا الاختلاف يكون مساهمة الباحث في البحث عن تعليم مادة النحو في المعهدين.
- ٢- الأهمية التطبيقية
أما الأهمية التطبيقية لهذا البحث فكما يلي:
للباحث : لزيادة خزائن العلوم وثقافات الباحث ومعلوماته في تعليم مادة النحو للمستوى الرابع بين الجامعتين.
للمحاضرين : لزيادة معلومات المحاضرين في عملية تعليم مادة النحو للمستوى الرابع وليكون مقارنة واستفادة ومداخلة ما هي من المزايا الموجودة.
للطلاب : لزيادة معلومات الطلاب في تعليم مادة النحو للمستوى الرابع.
للجامعتين : ليكون مقارنة واستفادة ومداخلة ما هي من المزايا الموجودة بين الجامعتين في تعليم مادة النحو للمستوى الرابع.

و- مصطلحات البحث

لئلا يخرج هذا البحث من المسألة المذكورة وابتعادا عن الخطأ وسوء الفهم أورد الباحث معنى بعض المصطلحات الآتية :

١- منهج

المنهج أو المنهج أو المنهاج هو اسم مفرد والجمع هو مناهج، أما المعنى فهو طريق واضح أو وسيلة محدّدة توصل إلى غاية معيَّنة، والمنهج العلمي هو حُطَّة منظّمة لعدّة عمليّات ذهنيّة أو حسيّة بُغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها وأما مناهج التعليم فمرادها هو برامج الدِّراسة ، وسائله وطرقه وأساليبه كما ذكر

في معجم المعاني^٦

٢- تعليم

التعليم هو فن أو عمل خاص يقوم به المعلم لتغيير سلوك المتعلم، ذلك السلوك الذي يتضمن -بمعناه الواسع- نواحي المعرفة والإدراك والانفعال والعمل. ومن ثم ندرك أن التعليم يراد بمفهومه إيصال العلم والمعرفة إلى ذهن التلميذ بطريقة منظمة.^٧

٣- دراسة مقارنة

دراسة من كلمة درس-يدرس-دراسة معناها تعلم أو درس. وقال و.ج.س. بوروادارمنطا إن كلمة دراسة معناها درس أو بحث. ومقارنة هي مصدر من قارن-يقارن-قرانا-مقارنة معناها موازنة.^٨

^٦ معجم المعاني

^٧ مجّد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأماطها العملية (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ١٠٢.

^٨ المعجم اللغوي

الباب الثاني الإطار النظري

الفصل الأول: مفهوم المنهج

١- تعريف المنهج

المنهج عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية، إن لم يكن صلبها. والسبب في ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما ينبغي أن يقدم للطالب من معلومات، وما يجب أن يكتسبه من مهارات، وما يمكن أن ينمي لديه من قيم واجتهات. كما أن المنهج يترجم بالفعل الأهداف العامة للتربية، ويقترح الخطوات التي تيسر للمجتمع أن يبني أفرادها بالطريقة التي يريدها.^١

أما مفهوم المنهج لغة فهو أن الأصل الثلاثي لكلمة منهج هو "نحج" ويقال نحج محمد الأمر نحجا "أي أبانه وأوضحه"، ونحج الطريق "سلكه". النهج "بسكون الهاء" أي سلك الطريق الواضح. المنهج إذا خطة لطريق ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم. والصلة بين مفهوم المنهج لغة ومفهومه اصطلاحا كبيرة. وقد وضحتها كتب المناهج. إلا أن الذي ينبغي أن نقف عليه أو لا هو الفرق بين مفهومين للمنهج أحدهما قديم والآخر حديث.^٢

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٥٩.

^٢ المرجع السابق

يتطور مفهوم المناهج الدراسية بما يتماشى مع تطور النظرية والممارسة التعليمية، كما يختلف وفقاً لمذهب أو نظرية التعليم المعتمدة. ما يجب شرحه في نظرية المنهج هو مفهوم المنهج. هناك ثلاثة مفاهيم حول المناهج الدراسية، والمناهج الدراسية باعتبارها مادة، ونظاماً، ومجالاً للدراسة.^٣

المفهوم الأول هو أن المنهج كمادة. يُنظر إلى المنهج كخطة لأنشطة التعلم للطلاب في المدرسة، أو كمجموعة من الأهداف التي يتعين تحقيقها. يمكن أن يشير المنهج الدراسي أيضاً إلى مستند يحتوي على صياغة الأهداف، والمواد التعليمية، وأنشطة التعليم والتعلم والجدول الزمنية والتقييمات. ويمكن أيضاً وصف المنهج الدراسي كوثيقة مكتوبة كنتيجة للاتفاق المتبادل بين جامعي المناهج وأصحاب السياسة التعليمية مع المجتمع. يمكن أن يغطي المنهج الدراسي أيضاً نطاقاً معيناً أو مدرسة أو مدينة أو محافظة أو بلداً بأكمله.

المفهوم الثاني هو أن المنهج كنظام، أي نظام المناهج. نظام المنهج الدراسي هو جزء من الأنظمة المدرسية، والنظام التعليمي بل نظام المجتمع. يشتمل نظام المناهج على هيكل الموظفين وإجراءات العمل الخاصة بكيفية جمع المناهج الدراسية وتنفيذها وتقييمها وإتمامها. نتيجة نظام المناهج الدراسية هو ترتيب المناهج الدراسية، ووظيفة نظام المناهج الدراسية هي كيفية الحفاظ على المناهج الدراسية بحيث تكون دائمة وديناميكية.

^٣ Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٠), ٢٧.

المفهوم الثالث هو أن المنهج كحقل للدراسة وهو مجال دراسة المناهج. هذا هو مجال دراسة خبراء المناهج وخبراء التعليم والتدريس. الهدف من المنهج كحقل للدراسة هو تطوير المعرفة حول نظام المناهج والمناهج. أولئك الذين يدرسون المناهج الدراسية، وأولئك الذين يتعلمون المفاهيم الأساسية حول المنهج. من خلال أبحاث المكتبات والأنشطة البحثية والتجريبية، كانوا وجدوا أشياء جديدة يمكنها أن تثري وتقوي مجال دراسة المناهج.^٤

وفقًا للرأي القديم، فإن المنهج عبارة عن مجموعة من الموضوعات التي يجب أن يقدمها المعلم أو يتعلمها الطلاب.^٥ هذا الافتراض موجود منذ أيام اليونان القديمة. في بيئات أو علاقات معينة، لا يزال هذا الرأي مستخدمًا حتى اليوم، أي المناهج الدراسية كـ "... دورة لتدريس المادة".^٦ في هذه الحالة، قال الشيبني وفقًا لما نقله حسن لانجكولونج: إن المنهج عبارة عن عدد من الخبرات التعليمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تقدمها المدارس للطلاب داخل وخارج المدرسة بقصد مساعدته على التطور بشكل شامل في جميع الجوانب و تغيير سلوكهم وفقا للأهداف التعليمية.^٧

^٤ المرجع السابق، ٢٧

^٥ المرجع السابق، ٤

^٦ Robert S. Azia, Curriculum Principles and Foundation (New York: Harper and Row Publisher, ١٩٧٦), ٧.

^٧ Hasan Langgulung, Manusia dan Pendidikan: Suatu Analisa Psikologik dan Pendidikan (Jakarta: Pustaka al-Husna, ١٩٨٩), ١٤٥.

اعترض موريتز جونسون على مفهوم المناهج الواسع جداً. قال جونسون: ستنشأ الخبرة فقط عندما يكون هناك تفاعل بين الطلاب وبيئتهم. هذا التفاعل ليس منهجاً بل تدريساً. يصف المنهج فقط أو يتوقع نتائج التدريس. يميز جونسون بين المناهج والتدريس. كل ما يتعلق بالتخطيط والتنفيذ، مثل تخطيط المحتوى وأنشطة التعليم والتعلم والتقييم من التدريس. أما المنهج فهو يهتم فقط بنتائج التعلم التي يبلغها الطلاب. قال جونسون إن المنهج هو ... سلسلة منظمة من نتائج التعلم المقصودة.^٨

بصرف النظر عن إيجابيات وسلبيات رأي موريتز جونسون، رأى بعض الخبراء المنهج كخطة التعليم أو التدريس. والواحد منهم هو ماك دونالد. قال إن تشكيل نظام المدرسة يتم على أربعة أنظمة فرعية، وهي التدريس والتعلم والتعليم والمنهج. التدريس هو نشاط أو معاملة مهنية يقدمها المعلم. التعلم هو نشاط أو جهد يقوم به الطلاب استجابة للأنشطة التعليمية التي يوفرها المعلم. يسمى الربط الكامل للأنشطة التي تسمح وفيما يتعلق بحدوث تفاعلات التعليم والتعلم بالتعليم. المنهج هي خطة توفر التوجيه في عملية أنشطة التعليم والتعلم.

تم تمييز المنهج بين المنهج كخطة (خطة المناهج) ومنهج وظيفي (منهج فعال) غالباً. وفقاً لبيوشامب إن "المنهج هو وثيقة مكتوبة قد تحتوي على العديد من المكونات، لكنها في الأساس خطة لتعليم التلاميذ أثناء التحاقهم بمدرسة

^٨ Mauritz Johnson, Intentionality in Education (New York: Center for Curriculum Research and Services, ١٩٦٧), ١٣٠.

معينة". بيوشامب يؤكد أن المناهج الدراسية هي خطة للتعليم أو التدريس. لقد دخل تنفيذ الخطة في التدريس. ثم أوضح زايس أن صلاح المنهج لا يمكن الحكم عليه من وثائقه المكتوبة، ولكن يجب تقييمه في عملية تنفيذ وظائفه في الفصل. ليس المنهج مجرد خطة مكتوبة للتدريس، ولكنه شيء وظيفي يعمل في الفصل، والذي يوفر التوجيه وينظم البيئة والأنشطة التي تحدث في الفصل. الخطة المكتوبة هي وثيقة المنهج (وثيقة المنهج أو منهج خامل)، أما المنهج الذي يتم تشغيله في الفصل الدراسي فهو منهج وظيفي.

هيلدا طابا لديها رأي مختلف عن تلك الآراء. قال إن الفرق بين المناهج والتدريس لا يكمن في تنفيذه، بل في اتساع ضمنه. يهتم المنهج الدراسي بمجموعة المحتويات والطرائق أوسع أو أكثر أو أعم، وأما النطاق الضيق فهو مهمة تعليمية بشكل أكثر تحديداً. رأى أنهما يشكلان سلسلة متصلة. يقع المنهج في نهاية هدف عام أو هدف طويل الأجل، في حين أن التدريس في الطرف الآخر هو أكثر تحديداً أو قريباً.^٩

٢- نظرية المنهج

النظرية هي مجموعة من العبارات المرتبطة ببعضها البعض، مرتبة بطريقة توفر معنى وظيفي لسلسلة من الأحداث. تتم صياغة مجموعة العبارات في شكل تعريفات وصفية أو وظيفية، أو افتراضات، أو فرضيات، أو تعميمات، أو قوانين، أو

^٩ Hilda Taba, Curriculum Development: Theory and Practices (New York: Harcourt, Brace and World, Inc., ١٩٦٢), ٣٧.

مصطلحات. يتم تحديد محتويات الصيغة من خلال نطاق تسلسل الأحداث المشمولة، ومقدار المعرفة التجريبية الموجودة، ومدى وسع النظرية وعمقها والبحث حول هذه الأحداث.

إذا تم تطبيق المفاهيم في المنهج، فيمكن صياغتها حول نظرية المناهج الدراسية، أي كمجموعة من العبارات التي تعطي معنى للمنهج الدراسي. يحدث هذا المعنى بسبب تعليمات التطوير واستخدام المنهج وتقييمه. المواد الدراسية من نظرية المناهج الدراسية هي أمور تتعلق بصنع القرار، والاستخدام، والتخطيط، والتطوير، وتقييم المناهج الدراسية، وغيرها.

قال بوبيت: إن جوهر نظرية المناهج الدراسية بسيط، ألا وهو حياة الإنسان.^{١٠} الحياة البشرية تختلف ولو كانت في الأساس تستوي، تتكون من مهارات العمل. يسعى التعليم لإعداد هذه المهارات بدقة وبشكل مثالي. المهارات التي يجب إتقانها لتكون قادرة على القفز في الحياة متنوع كبيراً، اعتماداً على المستوى ونوع البيئة. يتطلب كل من مستوى وبيئة إتقاناً لبعض المعرفة والمهارات والمواقف والعادات والتقدير. هذه هي أهداف المناهج الدراسية. لتحقيق ذلك، فهناك سلسلة من التجارب التي يجب أن يتقنها الأطفال. جميع الأهداف وتجربة هذه التجارب هي المادة لدراسة نظرية المناهج.

^{١٠} Franklin Babbit, The Curriculum (Boston: Houghton Mifflin, ١٩١٨), ٢٨.

٣- المناهج الدراسية بالمعنى الواسع أو الحديث

المناهج الدراسية بهذا المعنى ليست مجرد عدد من الموضوعات، ولكن لديها مجموعة واسعة من الفهم. وهي شيء حقيقي يحدث في عملية التعليم.

آراء الخبراء أدناه فهم المنهج أعلاه ، منها:

- ١- طرح رونالد دول هذا المنهج ... كل الخبرات التي يتم تقديمها للمتعلمين تحت رعاية أو اتجاه المدرسة.^{١١}
- ٢- حدد ويليام ب. راجان المنهج ... جميع تجارب الأطفال التي تقبل المدرسة المسؤولة عنها.^{١٢}
- ٣- يقوم هارولد ب. البرتي وإلسي ج. ألبرتي بتحديد المناهج الدراسية، المنهج هو كل الأنشطة التي تقوم بها المدارس للطلاب.^{١٣} من الآراء أعلاه ، يمكن استنتاجها، والمناهج هي جميع خبرات الطلاب وأنشطتهم ومعرفتهم تحت إشراف ومسؤولية المدرسة أو المعلم. إن فهم هذا المنهج له آثار على البرامج المدرسية، حيث يمكن لجميع الأنشطة التي يقوم بها الطلاب توفير خبرات تعليمية. يمكن أن تشمل هذه الأنشطة أنشطة في الفصل. على سبيل المثال، الأنشطة في متابعة عملية التعليم والتعلم، وتطبيق المهارات، وغير ذلك، أو

^{١١} Ronald Doll, Curriculum Improvement Decision Making and Process (t.tp.: Ally and Bacon, ١٩٧٤), ٢٢.

^{١٢} William B. Ragan, Modern Elementary Curriculum (t.tp.: Holt Rinehart and Winston Inc., ١٩٧٤), ٤٤.

^{١٣} Harold B Albery and Elsie J Albery, Reorganizing the High School Curriculum, ٣. Ed. (t.tp.: The Macmillan Company, ١٩٥٢), ١٢٥.

المدرسة أو المجتمع. في بيئة الأسرة، تحدث التفاعلات التعليمية بين الوالدين كمعلمين والأولاد كالطلاب. هذا التفاعل يعمل دون خطة مكتوبة. ليست لدى الآباء خطة واضحة ومفصلة كثيراً حيث سيتم توجيه أولادهم ، بطرق تعليمهم وما هو مضمون تعليمهم. للآباء عموماً آمال معينة لأولادهم ، عسى يصبحوا أشخاصاً صالحين وصحيين وأذكياء ، وغير ذلك، ولكن مدى عدم وضوح طبيعة هذه السمات بالنسبة لهم. كما أنهم لا يعرفون ماذا يعطون وكيف يعطونهم حتى يتمتع أولادهم بهذه الصفات.

كانت العملية التربوية داخل المدرسة تجرى بصفة رسمية. فقد أُعِدَّ المدرسون ليكون موظفين متميزين طبقاً على النظام الرسمي. وقد تعلموا مواد العلوم و المهارات و فنون التعليم و التدريس. كما أُعِدَّت شخصياتهم لتكون مناسبة لأغراض التربية. ولا سيما أن قد أعطاهم الناس أمانتهم و إكرامه ليكونوا مربّي أبنائهم مع كونهم موظفين الحكومة الرسمية، و حتي من اللازم أن يحسنوا أعمالهم في مجال التربية. فتكون غايتهم جليلة مقدرة يحصلون عليها بتخطيط منظمة و دقة، مستخدمين وسائل مختارة و آليات حديثة معددة. ففي المدرسة جرّ التعامل الفعالي بين الطلاب و المدرسين على ما قد خطّت عليها النظام و على سبيل الإدراك العمد. ومع ذلك أيضاً منهج التدريس المقرر الرسمي، الذي سار عليه المدرسون في عمليتهم التدريسية التربوية، فاللذلك سميت بتربية رسمية.

ولقد كانت وسط المجتمع أنواع التربية، مما تشبه التربية الرسمية في المدرسة على شكل مراكز التعلم و حتى التربية غير الرسمية من خلال الخطبة و الإستشارة داخل الندوة. فيكون المدرس في ذلك من أنواع خلفيات الدراسة: من المتخصصين في مجال التربية إلى من أخذ بواجب التعليم حسب خبرتهم و عاداتهم. ثم كانت المناهج المستخدمة متنوعة: من المقرر الرسمي إلى ما يستند تماماً إلى شعور و عوائف أو الواقع و أحوال المجتمع. فالمعاملة ضمن هذه التربية تكون رسمية حينما تطابق سماتها الرسمية ككونها مقررة و مقدر، و أما الباقي فتكون تربية غير رسمية. بوجود هذه الأنواع من التربية اختار الباحثون و المؤهلون في مجال التربية مصطلحا خاصا لتسمية هذه التربية غير الرسمية التي جرت وسط المجتمع، فاسمها بالتربية خارج المدرسة.

نستنبط مما قد سبق ذكره أن التربية الرسمية هي أولاً: التي لها منهج خاص و تخطيط مقرر و مقدر و دقة. وثانياً: هي التي جرت رسمياً على تخطيط و لها من يحاسب و ينتقد على ما حصلت بها. ثالثاً: هي التي قام بها المدرسون المؤهلون لهم جدارة متدربة في فن التربية و التعليم. رابعاً: إن التعامل الفعال الذي جرت فيها قد حصلت داخل بيئة خاصة وبوسائل و آليات مخصصة.

ثم إن للمنهج الدراسي مكانة خاصة للعملية التربوية. فهو مرجع لكل أنشطة حتى لا تتعرض مع الغاية الأساسية. قال عنه ماوريتز جوهنسون "إن منهج الدراسية يكون علاجاً أو على الأقل إشارة عما حصل من التصادم أو

الإشكال". وهو أيضاً يتضمن تخطيط العملية تم هدي و خريطة و تفصيلات عن أنواعها و نطاقها و ترتيبها. زيادة على ذلك كان منهج الدراسية مادة البحث يتركز عليها الباحثون و المتخصصون حتى انتج من بحثهم آراء و مفهوم و نظريات سارت عليها مدارس و معاهد و جامعات.

٥- عناصر المنهج

نظرنا إلى المنهج كنظام تتطلب منا أن نقف على عناصره. ونحدد العلاقات القائمة بينها. ولقد طرح تايلر في نموذج الشهير أربعة أسئلة:

- ما الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟
- ما الخبرات التربوية الممكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف؟
- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية حتى تكون فعالة؟
- كيف يمكن معرفة ما إذا كانت الأهداف قد تحققت؟

هذه المكونات تمثل عناصر المنهج، كما يتضح من أسئلة تايلر ومن نموذج هيلدا تابا أربعة، هي :

- الأهداف

- المحتوى

- الطريقة

- التقويم

والعلاقات بين هذه المكونات واضحة. فالأهداف عندما تتحدد تكون أساساً لاختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه. وبعد أن تأخذ العملية

التعليمية طريقها تأتي إلى التقويم. التقويم ليس قاصرا على عنصر دون آخر، ولكنه يشمل مختلف عناصر المنهج. فهناك تقويم للأهداف، وهناك تقويم للطريقة، وتقويم ثالث للمحتوى. بل إجراءات التقويم نفسها تخضع للتقويم، والاختبار نفسها تختبر. وهذا ما يسمى "باختبار الاختبارات". فندرس خصائصها ونحدد مدى قدرتها على تحقيق أهدافها.^{١٤}

٦- هدف تربوي

يقصد بالهدف لغة : الغاية. وفي المجال التربوي نقصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.

يعرف ميجر الهدف قائلا: "إن الهدف هو إيصال ما نقصد إليه بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعليم. إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه" (جابر عبد الحميد، ٢، ص. ١٥٨).^{١٥}

ينبغي للمعلم أن يشتق أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى من عدة

مصادر، وهي :

- الثقافة الإسلامية

- المجتمع المحلي

^{١٤} المرجع السابق، ٦١-٦٢

^{١٥} المرجع السابق، ٦٣

تعلينية. والمنهج وسيلة لتحقيق هذه المسؤولية وليس مجرد غاية نقف

عندها.^{١٨}

٨- المنهج النحوي

يقصد بالمنهج النحوي تقديم المحتوى اللغوي في شكل محاور عامة تدور حول موضوعات القواعد استنادا إلى منطقتين مؤدى أولهما: أن اللغة نظام، والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد التي لو تعلمها الفرد أصبح قادرا على استخدام اللغة. ومؤدى المنطلق الثاني هو أن لكل معنى تركيبا لغويا يناسبه. وعلينا أن نحصر التراكيب المختلفة التي تنقل معاني معينة تيسر للإنسان الاتصال باللغة.^{١٩}

٩- تعريف التعليم

التعليم هو فنّ يقوم به المدرس لتغيير سلوك المتعلم، ويتضمن السلوك نواحي المعرفة والإدراك والانفعال والعمل. ومن هناك نرى أن التعليم مفهوما هو إيصال العلم والمعرفة إلى ذهن التلميذ بطريقة منظّمة.^{٢٠} وعرف الآخر بأن التعليم هو عبارة عن إيصال المعلومات والأفكار المختلفة إلى المتعلم عن طريق معلم أو وسيلة أخرى.^{٢١}

١٠- عناصر التعليم

^{١٨}الرجع السابق، ٦٠-٦١

^{١٩}المرجع السابق، ٩٩

^{٢٠}المرجع السابق، ١٠٢

^{٢١}سميح أبو مفلي، المدخل إلى التربية والتعليم (عمان: دار البازوري العلمية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٢٣

للتعليم عناصر، وهي : الأهداف، والمعلم، والمتعلم، والمادة، والوسائل التعليمية وعملية التعليم.^{٢٢} قال رشدي أحمد طعيمة : إن عنصر أساسي من عناصر عملية التعليم هو المنهج. فيقصد بمنهج تعليم العربية كلغة ثانية أنه تنظيم معين عن طريقة تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد.^{٢٣}

والمنهج كعنصر أساسي في التعليم يبنى على الأركان الأربعة، تسمى هذه الأركان بعناصر المنهج وهي الأهداف، والمحتوى، والطرق، والتقييم. هذه المكونات الأربعة هي التي أعادت (هيلدا تابا) صياغتها وقدمتها في شكل تخطيطي بين أوجه التأثير بين بعضها وبعض.

والعلاقات بين هذه المكونات واضحة. فالأهداف عندما تتحدد تكون أساسا لاختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه. وبعد أن تأخذ العملية التعليمية طريقها تأتي إلى التقييم. التقييم ليس قاصرا على عنصر دون آخر، ولكنه يشمل مختلف عناصر المنهج. فهناك تقييم للأهداف، وتقييم للطريقة وتقييم للمحتوى.^{٢٤}

^{٢٢} / ٢٠٠٢ / قسم المنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور، أصول التربية والتعليم (كونتور: دار السلام، ٢٠٠٨)، ص. ٣

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٦٠.

^{٢٤} المرجع السابق، ٦٢

وبجانب هذه العناصر الأربعة هناك عنصران يتطلبان إلى الاهتمام وهما الوسائل التعليمية والساعة المعتمدة أو الزمن المقرر للتدريس. وهذه العناصر الستة نقيدها بمادة النحو ونفصلها في المعلومات التالية :

أ) الهدف

يقصد بالهدف لغة: الغاية. وفي المجال التربوي نقصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة. رأى ميجر أن الهدف هو إيصال ما نقصد إليه بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعليم. إنه وصف لفظ السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه.^{٢٥}

ب) المحتويات

المحتويات المدروسة بمفهومها تعني مجموعة الخبرات التربوية، والحقائق، والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.

وقدّم الخبراء مجموعة من المعايير لاختيار المحتوى وهي :

- ١) معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا، فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.

^{٢٥} المرجع السابق، ص. ٦٣

- (١) المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية.
- (٢) رأي الخبر: يمكن للمعلم أن يسترشد بأراء الخبراء سواء أكانوا متخصصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين، أم كانوا لغويين، أم تربويين، أم من كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم أن يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا التصوير على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال استبيان أو مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.
- (٣) المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها. وكأن ندرس دوافع الطلاب أو اتجاهاتهم أو مشكلاتهم في تعليم اللغة العربية.
- (٤) التحليل: ويقصد بذلك تحليل الموقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية.
- كأن ندرس مواقف الحديث الشفوي أو مواقف الكتابة بالعربية أو ندرس المواقف الوظيفية المناسبة للبرامج التخصصية (العربية لأغراض

(هـ) طريقة التدريس

يقصد بطريقة تدريس اللغات بما فيها اللغة العربية: تدريس مهارات اللغة، التي غالبا ما تصنف في أربع مهارات، هي فهم المسموع، والحديث، والقراءة والكتابة؛ لأن التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى تحقق الكفاية اللغوية الذي هو الهدف الرئيسي من تعلم اللغة.^{٢٨}

والطريقة بهذا المفهوم الشامل ليست مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة، أو إجراءات وأنشطة تدريسية يقوم بها المعلم في داخل الفصل فحسب، وإنما هي خطة شاملة يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود، وتتطلب عددا من الخطوات والإجراءات والأساليب والأنشطة في داخل الفصل وخارجه، وتربطه بطريقة إعداد المنهج، وتأليف الكتاب المقرر، واختيار موضوعاته وتنظيمها، ووسائل التقييم، وتقنيات التعليم، والتوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم.^{٢٩} لقد مرت هذه الطرائق في تطورها التاريخي بعدة مراحل. كانت أولاها الطريقة التقليدية أو ما يعرف بطريقة النحو والترجمة التي هيمنت على ميدان تعليم اللغات حقبة طويلة من الزمان ثم تلتها أطوار أخرى تسبب في حدوثها تيار من الأفكار التربوية الجريئة التي طرحها بعض العلماء بقصد تثوير عملية

^{٢٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طريقة تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ١٧.

^{٢٩} المرجع السابق، ٢٣.

تعليم اللغات بعد أن ثبت عندهم فشل طريقة النحو والترجمة في تحقيق ما
استجد من أهداف.^{٣٠}

- أنواع طرائق التدريس

(أ) طرق التدريس المعتمدة على المدرس

يمكن التمييز بين عدة طرائق للتدريس، ونميزها باعتبار الطرف الفاعل في
هذه العملية:

- طريقة الإلقاء: وتُسمى أيضا طريقة المحاضرة، المستعملة كثيرا في
التدريس، من طرف العديد من المدرسين باعتبارهم مالكي المعرفة داخل
الفصل الدراسي.

- الطريقة الهيربارتية: طريقة ابتكرت من طرف فريدريك هيرت الألماني
حيث جمع فيها بين الاستنباط والاستقراء.

هذه الطرق تعتبر تقليدية وقد لا تناسب تلاميذ المراحل التعليمية الأولى.

(ب) طرق التدريس المعتمدة على المدرس والمتعلم معا

^{٣٠} عمر صديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق-الأساليب-الوسائل (الهرم: الدار العلمية، ٢٠٠٨)، ٣١.

وهي كل الطرق التي تعتمد في بناء الدرس على الدور الإيجابي والتفاعلي للمدرس والمتعلم معا في الوصول إلى المعرفة المقصودة. أي أن التعلم يحصل أثناء عمل المتعلم وبتوجيه المدرس. ومنها:

- التعلم التعاوني: ويسمى أيضا بالتعلم التفاعلي (اعتماد أسلوب العصف الذهني مثلا).

- العروض العلمية: وهي التجارب والوسائل التي يعتمدها المدرس لتقديم دروس العلوم، حيث يتم عرض الوقائع كما هي في الحقيقة.

- المشروع: ويُقصد به التفكير القصدي الذي يكون هدفه هو تحقيق تعلم ما.

- النقاش: أسلوب النقاش هو أسلوب تعليمي يتبادل فيه التلاميذ والمدرس الحوار حول موضوع تعليمي محدد سلفا، مع الحرص على تحقيق الهدف منه.

- السرد القصصي: هو أسلوب تعليمي تعليمي، الهدف منه تقديم المادة التعليمية باعتماد أسلوب القصة لِمَا لها من وقع إيجابي على نفوس التلاميذ.

ج- طرق التدريس المعتمدة على المتعلم

حيث يكون المتعلم مطالباً بالوصول إلى المعرفة اعتماداً على مجهوده الخاص مع توجيه بسيط من طرف المدرس. ويمكن تلخيص هذه الطرق في ما يلي:

- الحقائق التعليمية: الحقيبة التعليمية عبارة عن مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي تستخدم في الأنشطة التعليمية.
 - التعليم المبرمج: التعليم المبرمج هو التحكم في الخبرات المقدمة للمتعلمين، بحيث يتمكن المتعلم من التعلم بنفسه، ويقوم نفسه ويصحح أخطائه بنفسه.
 - التعلم بالحاسوب: أي استغلال جهاز الحاسوب في تحقيق التعلم المنشود، حيث يمكن هذا الأخير من تحقيق التواصل حتى بعد الخروج من المدرسة، وهو ما يسمح بالتواصل مع المعلم والمعلماء في كل مكان.
- ثم أخذ طرائق التدريس بالتعدد والتنوع منذ بداية القرن العشرين، ولكن ليست كلها مناسبة بتدريس النحو إلا بعضها، ومنها :

أ- طريقة القصة^{٣١}

تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق تقديمًا قصصيًا من الطرق التقليدية، وهي من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبير إلى الأطفال والكبار، كونها تساعد على جذب

^{٣١} تم تحميله في اليوم ١٢-١-٢٠١٩ <https://www.new-educ.com/>

انتباههم وتكسيبهم كثيراً من المعلومات والحقائق التاريخية والخلقية بصورة شيقة وجذابة.

(١) إجراءات طريقة القصة

- يحدد المعلم أهداف الدرس بدقة.
- يختار المعلم القصة المناسبة لدرسه، مع تحديد المدى الزمني للسرد والمناقشة.
- يحدد المعلم مواضيع النقاش ليشارك الطلاب في إلقاء القصة، والتنبيه بالتوقعات الخاصة بأحداثها.
- يربط القصة بأهداف الدرس.

(٢) شروط طريقة القصة

- لاستخدام الطريقة القصصية في التدريس توجد مجموعة من الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند التدريس بهذه الطريقة وهي:
- أن يكون هناك ارتباط بين القصة و موضوع الدرس.
- أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق تُحقق من خلالها أهداف الدرس، مع تركيز المعلم على مجموعة المعلومات والحوادث التي تخدم تلك الأهداف، بحيث لا ينصرف ذهن الدارسين إلى التفاصيل غير المهمة ويتعد عن تحقيق الغرض المحدد للقصة.
- أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة؛ حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز.

- أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه الدارسين ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام.
- ألا يستخدم المعلم هذه الطريقة في المواقف التي لا تحتاج إلى القصة.
- أن تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة، وأن تبعد عن المبالغة في التصوير الخيالي للمواقف.
- أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان، ويستعين بالوسائط التعليمية المختلفة التي تساعد على تحقيق مقاصده من هذه القصة.

وفي ضوء هذه الشروط يتبين أن اتباع الطريقة القصصية في التدريس يتطلب أن يكون المعلم مزودًا بقدر من القصص التي تتناسب مع المرحلة التي يدرسها وترتبط بموضوعات المنهج المقرر. كما يتضح أن هذه الطريقة يمكن أن تستخدم في دروس التاريخ، وبعض فروع اللغة العربية والتربية الإسلامية.

تعد طريقة القصة من أكثر طرق التعليم مناسبة للأطفال وبخاصة في دور الخضانة ورياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي. وبحسب هذه الطريقة يقوم المعلم باختيار قصة ذات هدف تربوي أو اجتماعي ويقوم بإلقائها على الأطفال. ومن المعلوم أن طريقة القصة فيها كثير من التشويق والإثارة بالنسبة للطفل، كما أنها تثير المزيد من اهتماماته وانتباهه، وتنمي روح الخيال لديه،

وتدخل البهجة والسرور إلى نفسه. ومن الأفضل أن ترنو القصة إلى ربط الطفل بواقع حياته اليومية أن نتعد ما أمكن عن الخيال الموعول وغير الهادف.^{٣٢}

ب- النحو الحر

هو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع، أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال والمعلم إلى صاحب الخبر ليحسب عنها وقد يشترك المعلم أحياناً بالقاء خبر على تلاميذه، يتزعه مما يرضى حاجات الطفولة وميوها. وقد لوحظ أن التلاميذ يميلون له ويقبلون عليه، فهو يلائم التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، ويسلك المعلم في درسه الخطوات الآتية:

- التمهيد
- استشارة المعلم للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع النحو.
- تمثيل التلاميذ دور المعلم
- تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه، وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل.^{٣٣}

ج- الطريقة المباشرة

^{٣٢}سميح أبة مفلي، المدخل إلى العربية...، ٢٣٨

^{٣٣}راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ٢٠٨.

سميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة، لأنها تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها.

وتهدف هذه الطريقة إلى الحرص على أن يقود تعلم اللغة الهدف إلى التفكير بها في أقصر وقت ممكن دون اللجوء إلى الترجمة من اللغة الأم وإليها. للطريقة المباشرة ملامح، منها :

- تهتم الطريقة المباشرة كثيرا بالجوانب الشفوية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها.
- وتتدرج هذه الطريقة في تقديم مادة لغوية من المحسوس إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المقعد.
- بيان معاني الكلمات من خلال المرادفات، وتعليم العبارات والجمل من خلال الصور والحركات والتمثيل، وليس عن طريق الشرح والترجمة.
- الالتزام باستعمال اللغة الهدف منذ اللحظة الأولى، واستبعاد اللغة الأم وأي لغة وسيطة، مع عدم اللجوء إلى المعاجم ثنائية اللغة، والاعتماد - بدلا من ذلك - على كثرة القراءة من نصوص سهلة ومكتوبة باللغة الهدف.
- الاهتمام بالكتاب المقرر والالتزام بخطة الدرس

- إعطاء المتعلمين فرصا كافية لممارسة اللغة الهدف داخل الفصل، وأن يكون كلامهم أكثر من كلامهم أكثر من كلام المعلم، سواء تحدثوا معه أم تحدثوا مع بعضهم.
- الاهتمام بالطلاقة اللغوية، من غير إغفال للصحة اللغوية، من نطق سليم والالتزام بالقواعد الصوتية والصرفية والنحوية الصحيحة.^{٣٤}

و- الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي أدوات تجعل الدرس مشوقا والمعلومات حية ذات قيمة ثم هو قبل ذلك يساعد على تثبيت الدرس في أذهان التلاميذ.^{٣٥} وهي ما ندرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين.^{٣٦} ولها الأهمية الكبرى في تدريس المواد المختلفة من بينها اللغة العربية خاصة في تعليم النحو، ومن الوسائل التعليمية المعروفة هي :

- (١)- الوسائل البصرية: تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور المتحركة والصور الفوتوغرافية، والرسوم التوضيحية، والشرائح، والأفلام، والخرائط والتمثيلية، والرحلات، وتجارب العرض والمعارض واستخدام السبورة واللوحة الوبرية.

^{٣٤} عبد العزيز العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية ...، ٦٥.

^{٣٥} صالح عبد العزيز، العربية وطرق التدريس (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)، ٢٨١.

^{٣٦} محمود يونس، التربية والتعليم (كوتنور: دار السلام، ٢٠٠٢)، ١٥.

(٢) - الوسائل السمعية: تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع، كالراديو، والأسطوانات، والتسجيلات الصوتية.

(٣) - الوسائل السمعية البصرية: تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع، والاشتمال على الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام، والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح، والأسطوانات أو شرائط التسجيل.^{٣٧}

والوسائل التعليمية إذا استخدمت صحيحا ودقيقا فإنها تنتج النتائج التالية:

- أ- تزود التلميذ بأساس محسوس لتفكيره، وتجعل استجابته اللفظية الموافق ذات معنى ومغزى.
- ب- تزود التلميذ بالخبرة الحقيقية التي تخلق فيه النشاط الذاتي.
- ت- تساعد على نمو الموافق ذات المعنى لدى التلميذ وعلى زيادة حصيلته اللغوية.
- ث- تبعد ما يتعلم التلميذ عن النسيان.
- ج- تبعث في التلميذ الاهتمام الكبير بالمادة التي يدرسها والتي توصحها الوسيلة المعينة.

^{٣٧} محمد إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)، ٤٠.

ح- تزود التلميذ بخبرات ليس من السهل تزويده بها بدونها، كما تزويده بالعمق في التعليم وبكفاية مظهره وتعدد نواحيه.^{٣٨}

خ- التقويم

إن التعريف الذي نعتبره شاملا لعملية التقويم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب عملي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدودة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة.^{٣٩} ويهدف التقويم في الجوانب التالية:

(١)- أهداف ما قبل التدريس

لتحديد إلى أي مدى يمتلك الطلاب المهارات والقدرات السابقة اللازمة للبدء في التدريس، ويتم ذلك بتنفيذ اختبار قبلي لتحديد درجة الاستعداد عند الطلاب.

(٢)- أهداف أثناء التدريس

لتحديد جوانب المادة الدراسية التي يتقدم فيها الطلاب بشكل مناسب والجوانب التي يحتاجون فيها إلى مساعدة. والاختيار هما يكون على شكل اختيارات قصيرة تنفذ في نهاية وحدة أو فصل من كتاب ويركز الاختبار هنا على أهم المبادئ في تلك الوحدة أو ذلك الفصل.

^{٣٨} أحمد مخلص محفوظ، الإعداد لتعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها ،...، ٥٣.

^{٣٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،...، ٧٢.

(٣) - أهداف ما بعد التدريس

للتحقق من مدى امتلاك الطلاب للمهارات والقدرات اللازمة للانتقال إلى صف أعلى أو المنهاج الذي يليه أو لإعطاء كل طالب العلامة أو الدرجة التي يستحقها في المادة الدراسية. والاختبار هنا يكون شاملاً للمنهاج وممثلاً بعينة مناسبة من القرارات أو الأسئلة بحيث تغطي المبادئ الهامة.^{٤٠}

ح- دراسة مقارنة

وقيل ضمن كتاب سوجيونو (٢٠١٠: ٢٧٤) أن الدكتورة سوهارسيمي أريكونتا كتبت في بحثها تحت العنوان "ترتيب البحث العلمي: الاتجاه التطبيقي" وهي تشير إلى خطبة ألقته الدكتورة أسوامي سجاد مبينة عن أفكار تتعلق بالبحث والدراسة المقارنة قائلةً أن كيان البحث المقارن هو التفتيش الدقيق للحصول على معرفة المتشابهات والمتفارقات بين الكيان أو الشخص أو الترتيب العملي أو الفكرة والنقد على الشخصية أو الفرقة والمجموعة. وقد تكون أيضاً في المقارنة بين رأي الشخص أو الجمعية أو الدولة في مسألة أو حادثة أو فكرة ما. ثم إن سوهارسيمي تعبر أيضاً أن البحث المقارن إذا علق با رأي فان دالين فيكون في ضمن مجموعة الدراسة السببية المقارنة التي تتأسس على عملية المقارنة بين شيئين أو أكثر مع النظر إلى الأسباب والدوافع فيها.^{٤١}

^{٤٠} راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ٢٧٠.

^{٤١} Sudijono, Anas. ٢٠١٠. Pengantar Statistik Pendidikan. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada. Hlm. ٢٧٤

وهو عند ناظر (٢٠٠٥: ٥٨) جنس من البحث التوصيفي يهدف على معرفة الإجابات الأساسية عن السببية مع النظر إلى الدوافع الماثرة على الحادثة .

ثم إن البحث المقارن هو دراسة دقيقة وتفتيش قائم على أساس المقارنة تهدف به معرفة المتشابهات والمتفارقات بين كيانيين أو أكثر مع النظر إلى الحقائق والمواصفات الموجودة بمنهج خاص. كانت المتغيرات في البحث قائمة بذاتها مع أن الأنموذج و فطرة البحث مختلفة. فا بذلك كان البحث مستخدماً لمقارنة بين كيانيين أو أكثر مع الملاحظة على متغير واحد أو أكثر .

كان البحث المقارن موصوفاً بعرض الحقائق، وهو يعني جمع بيانات و معلومات بعد حدوث الواقعة. ثم إن عبارة "عرض الحقائق" تعني أن البحث قائم على التجربة بمنهج خاص حيث لا يستطيع الباحث أن يختار المتغيرات بنفسه أو أن يديرها كما يشاء، بل وقد كانت موجودة أصلاً مع جنس كيان المسألة. فإن ما يفعله الباحث هو البحث والتفتيش على المسببات عبر الوقت للحصول على معرفة أسبابها والعلاقة بينها أو معانيها الخاصة، فيعتمد البحث أغلبياً على بيانات كميّة.

ط- معلم

قال مكمون (١٩٩٦) : إن المحاضر يتمتع كمعلم بموقع استراتيجي ودور مهم في نجاح جهود التنمية الرامية إلى تحسين نوعية الحضارة وكرامة حياة الناس والأمة والإنسانية بشكل عام.

المحاضرون هم الأفراد الذين يعتمدون على تعليمهم وخبراتهم والذين يضطلعون بالمهمة الرئيسية للتدريس في مؤسسات التعليم العالي، لأن المحاضرين كمربين يجب عليهم تلبية كفاءاتهم كمعلمين. المقصود بالكفاءة هو اكتساب التكوين والمهارات والقدرات المطلوبة من قبل مكتب / مهنة وعمل محاضر هو مهنة.

الكفاءة التي يجب أن يمتلكها المحاضر ٦ عناصر على النحو التالي^{٤٢}:

- ١- مكونات الأداء.
- ٢- مكون مادة التدريس.
- ٣- مكونات العملية التعليمية.
- ٤- مكون التكيف الشخصي
- ٥- مكون المهنية الشخصية.
- ٦- مكون الموقف.

بالإشارة إلى الرأي أعلاه، يجب أن يتمتع المحاضر بالقدرة والمهارات في تنفيذ عملية التعليم والتعلم في التعليم العالي.

^{٤٢}المصدر: مبادئ التدريس الجامعي كما تم نشرها في <http://www.k-state.edu/catl/teach/gtahandbook/effectv.htm> تم الوصول إليها

في ٦ يوليو ٢٠٠٩.

سند جبل أو قبل نهر والاييم البيئة بالكسر وبوأ المكان: حله وأقام فيه ... والمبائة أي نزل ... كالبيئة.^{٤٣}

البيئة لفظ شائع الاستخدام ويرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها. والبيت بيئة، والمدرسة بيئة، والحى بيئة، والقطر بيئة، والكرة بيئة، والكون كله بيئة. والبيئة نفسها نوعان، وهي البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية. والبيئة الطبيعية تتكون من الماء والهواء والمعادن وما أشبه ذلك. وأما البيئة الاجتماعية فتتكون من البنية الأساسية والبيئة المشيدة وما فيها من النظم الاجتماعية والمؤسسات التي أقامها.

- تكوين البيئة اللغوية

ومن الشروط التي ينبغي لها تكوين البيئة اللغوية هي:^{٤٤}

- ١- وجود الموقف الإيجابي اتجاه اللغة العربية والالتزام المتين لنجاح تعليم اللغة العربية من النواحي المربوطة. وهذه النواحي هي معلم اللغة العربية ومدير الكلية نفسه.
- ٢- وجود القدوة في مجال كلية التعليم المستخدمة باللغة العربية، إذا أمكن بحضور الناطقة الإقليمية العربية وإن ما أمكن، وجود الفريق المبتكر في بيئة التعلم.
- ٣- وجود التسهيلات في قيام الأنشطة اللغوية العربية.

^{٤٣} فواد عبد اللطيف السرطاوي، البيئة والبعد الإسلامي، (عمان: دار المسيرة، ١٩٩٩) ص. ٢٤

^{٤٤} Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Hlm. ١٦٧

إذا تمت الشروط في تكوين البيئة اللغوية فنجدها على شكل الأحوال في المقصف أو الدكان، التحدث مع الأصدقاء، وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة، وفي عملية التعليم في الفصل، وحين قراءة كتب الدرس وغيرها.^{٤٥}

- طريقة تكوين البيئة اللغوية

يرى بشيوي أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى الطرق المتعددة وهي كما يلي:^{٤٦}

- ١- إنشاء سكن الطالب وذلك ليكون الطالب مركزين ينف مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.
- ٢- تعيين الأماكن التي فيها التحدث والكلام باللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.
- ٣- عقد لقاءات عربية حيث افتتحت مناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماع والسياسة بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الاستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعاتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع واستماع ذلك من أصحابهم.

^{٤٥} Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoritik ... hlm. ٢٥٨

^{٤٦} بشيوي، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية (مالانج: المقالة التي ألقى في الدورة التدريسية لمعلمي اللغة العربية جاوا - بالي، ٢٠٠١)، ص. ١٤

- ٤- إقامة دورة تعليمية للغة العربية خارج الحصص الدراسية الاصطناعية وذلك لسد ثغرات عن قلة زمن حصص العربية داخل الفصل الدراسي، وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل.
- ٥- إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومسابقات وكل هذه الأنشطة تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.
- ٦- تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة بعد صلاة الجمعة.
- ٧- إصدار المجلات أو المنشورات الطلابية حيث تطبع فيها كتب الطلاب من الانطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم.
- ٨- إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك اللوحات المدرسية.
- ٩- إعطاء الثواب لمتفقي اللغة العربية والعقاب للمخالفين.

ح- دراسات سابقة

- ١- بحث أجراه نوفياردي أمر الله تحت الموضوع "تعليم كتاب التعبير للمستوى الثاني في جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا وكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر (دراسة مقارنة)، يستخدم هذا البحث منهجا

وصفياً، وأما التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي قام بها الباحث فهو أنهما يتركزان على دراسة مقارنة بين المعهدين.

٢- بحث أجراه شريف أحمد زكي الجفري تحت الموضوع

"Studi Komparasi KTSP dengan Kurikulum ٢٠١٣ di MTsN Gubukrubuh Klayen Gunung Kidul Yogyakarta (Analisis Prestasi Belajar Bahasa Arab Siswa)".

أما التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي قام بها الباحث فهو أنهما يتركزان على دراسة مقارنة حول المنهج.

٣- بحث أجراه علي مهدي تحت الموضوع

"Studi Komparatif Sistem Pendidikan di Jerman dan Korea Selatan"

التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي قام بها الباحث فهو أنهما يتركزان على دراسة مقارنة حول المنهج والتعليم.

٤- بحث أجرته يوليا إيما نور ديانا تحت الموضوع

Studi Komparasi Implementasi Kurikulum ٢٠١٣ di Kelas X antara SMAN ١ Taman Sidoarjo dengan MAN Sidoarjo

التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي قام بها الباحث فهو أنهما يتركزان على دراسة مقارنة حول المنهج.

لمدير عام لتعليم الإسلامي للوزارة الدينية بجمهورية إندونيسيا رقم: Dj.I / ٤٩٥/٢٠٠٧. مع فترة الدراسة ٤ سنوات.

بدأت بداية تأسيس هذا المعهد الإسلامي من معهد عالي الذي درس اللغة العربية بشكل مكثف لمدة ٤ فصول دراسية (سنتان). أسست مؤسسة علي الإرشاد في أكتوبر ١٩٩٦ باعتماد المنهج من جامعة الإمام بن سعود بالمملكة العربية السعودية. ثم في سنة ٢٠٠٦، تم الحصول على إذن كوبرتايس ٤ سورابابا حتى يحصل على الرسالة المقررة في اليوم ١٧ من ديسمبر ٢٠١٧.

٢- رؤية معهد علي بن أبي طالب الإسلامي:

(أ) - أن يكون معهدا إسلاميا رائدا في مجالات اللغة العربية والدين والتعليم الإسلامي.

(ب) - أن يكون رائدا في ولادة الجامعة الإسلامية ذات الطريقة السلفية في إندونيسيا.

٣- مهمة معهد علي بن أبي طالب الإسلامي:

(أ) - تنظيم التعليم العالي الإسلامي بالمنهج السلفي.

(ب) - تكثيف الدعوة الإسلامية من خلال تدريس اللغة العربية.

(د) - ذو العلوم الدينية الكافية وإتقان مواد المناهج الدينية للمدرسة الابتدائية إلى الثانوية.

(هـ) - القدرة على خلق جو الفصل الدراسي النشط والممتع (التعلم النشط).

(و) - فهم حالة الطلاب كلهم.

(ز) - إتقان علم التعليم ومنهجية التعلم ووسائل الإعلام، حتى يتمكن الطلاب من فهم الدرس بسهولة.

(ح) - يمكن التواصل بشكل جيد مع المعلمين، والطلاب، والقادة، وجميع موظفي المؤسسات التعليمية، والوالدي الطلاب والمجتمع.

(ط) - ذو عقلية واسعة، وفهم حالة إندونيسيا وعاداتها، والقدرة على الاستجابة بمسؤولية.

(ي) - ذو مهارات اللغة العربية، والإنجليزية والإندونيسية الجيدة إما شفويا وإما مكتوبا.

(ك) - القدرة على تنمية مناخ التعلم وثقافة التعلم واستخدام الموارد التعليمية.

(ل) - القدرة على تصميم، وإدارة، وتقييم وتطوير برامج التعلم جيدا.

(م) - القدرة على إدارة الفصول، والطلاب وجميع الإدارة الأكاديمية.

(ط) - إتقان اللغة العربية، والإنجليزية والإندونيسية إما شفويا وإما مكتوبا مع جوانب اللغة.

(ي) - إتقان مبادئ التعليم ومنهجيات الدين الإسلامي والعربية.

(ك) - إتقان التواصل والممارسة التربوية.

(ل) - القدرة على فهم مراحل نشأة الطفل وآثارها على التعليم.

(م) - إقامة علاقات جيدة مع المعلمين، والطلاب، ووالديهم، وموظفي المعهد والمجتمع.

(ن) - القدرة على وضع أنفسهم بشكل صحيح في البيئة التي يعيشون فيها.

٦ - مرجع التفكير

إن معهد علي بن أبي طالب مساهم فعالي لبناء الشخصية الإسلامية وغرس مبادئ الإسلام لشعب إندونيسيا. وهذا بطريقة بناء نظام المعهد المتميز على أساس التوظيفية المحترفة. ولقد تأسس هذا النظام على ثلاثة مبادئ:

- التربية والتعليم
- البحث العلمي
- الخدمة للمجتمع

يحث هذا المبدأ على غرس التواضع والاعتراف التام بأن العلم حقيقةً منة وعطاء وفضل موهوب من عند الله لعباده، فلا يحصل عليها إلا بإذنه وهديهِ. قال الله تعالى: قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (البقرة : ٣٢).

(ز) - المنفعة و المصلحة

فكل نشاط تربوي وحركة علمية ينبغي أن يتأسس قيامها على ذاتية المنفعة و المصلحة. فقد قال رسول الله ﷺ في شأن ذلك : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه (رواه الترميذي).

(ح) - الأولوية

كانت العلوم الشرعية مجموعة واسعة، وأما الحياة قصيرة، فينبغي لمن أراد التبخر والتفقه فيها أن يهتم بما هو أولى و أهم، حتى لايتضيع العمر. فالتوحيد أولى أن يتفقه فيه الطالب قبل كل شيء. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل عندما أرسله إلى اليمن : إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله (متفق عليه). فمع ذلك، يجب أن يكون اندماج قيم الإيمان و التقوى حاضراً في كل حركة ودراسة علمية، وهو أول الشيء ينبغي الحصول عليه. لذلك فالتدبير المتميز والمنهج القويم حتماً لا بد منه حتى تصبح العملية التربوية فعالية مؤثرة.

(ط) - التوسط والتوازن

يحث المبدأ على تحقيق التوسط والتوازن والتعادل لكل جانب من جوانب الحياة وخاصة عند كل حركة وعملية تربية. قال الله تعالى: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا (البقرة: ١٤٣). فابعد المبدأ النبيل يستطيع المسلم أن يتجنب و يلغى قضية التطرف و أن يضبط بين الغاية المثالية والجدارة الحالية. يعني أن كل أنشطة ضمن العملية التربوية مقدره على الجدارة والاستطاعة مع الجهود الكامل للوصول إلى أمثل الغاية.

(ك)- المناسبة على حقيقة الإنسانية

فالتربية جهد مستمرّ يفعله المؤهلون لترقية الطلاب وللحصول على مستوى الجوهر الكبير طبقاً على فطرته الإنسانية. ويشمل هذا المبدأ على:

(١)- الترقية و المحافظة على الفطرة السليمة

فقد قال رسول الله ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه (رواه البخاري). هذا الحديث يتضمن الإشارة بأن فطرة الإنسان حين يولد في الدنيا هي التوحيد الخالص، وقد أعد الله له الغريزة و الميل النفسي إلى التوحيد مع أنه يحتاج إلى الهدى و الإرشاد و المحافظة ممن هو أعلم منه. وقد قال الله سبحانه وتعالى في شأن الإنسان حين كان في بطن أمه: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا

مسلم). فلا ينبغي أن يكلف المرابي بمواد أو بمنهج لم تبلغ عليها عقول الطلاب فتصعبوا، ولا بما هو دونه فامللوا وتسهلوا. قال الله تعالى : لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (البقرة: ٢٨٦).

(٥) - بناء الشخصية

يعني بذلك تحقيق واجبات المرابي في إرشاد الطلاب إلى أقصى ما يستطيعه في كل جوانب الحياة وحتى أصبحت شخصيتهم كاملة متميزة متحلية بالأخلاق الكريمة . قال النبي ﷺ : إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق (رواه البخاري في آداب المفرد).

٨ - مؤشرات الجدارات

انطلاقاً من النقاط التالية:

- إن هدف بناء معهد علي بن أبي طالب هو أن يتخرج منها المعلمون المتوهلون ذو كفاءة علمية متميزة وشخصية إسلامية مثقفة قادرين على التفكير والنقد الأكاديمي عالون بالعلوم الشرعية واللغة العربية والمهارات التربوية التعليمية ثم كفاءة التعامل الإجتماعي المناسبة للخدمة عند المجتمع الإسلامي خاصة في مجال التربية الإسلامية.

- الاهتمام على معايير الجدارات العلمية.

- الغرض العام لمعهد علي بن أبي طالب.

نستنبط بأن هناك أربعة جوانب لتشكيل المنهج الدراسي في معهد علي بن أبي طالب :

أولاً : جدارة الشخصية وهي تعني شخصية المؤمن المتقي.

ثانياً : جدارة التفكير النقدي الأكاديمي كالعالم المثقف.

ثالثاً : جدارة وكفاءة علمية في العلوم الشرعية و اللغة العربية ومهارات التعليم والتدريس وتطبيقها.

رابعاً : جدارة التعامل الإجتماعي.

هذه الأربعة نفضلها في ما يلي :

(أ) - جدارة الشخصية وهي تعني شخصية المؤمن المتقي

أن يكون الخريج مؤمناً متقياً مستقيماً متحلياً بالأخلاق الكريمة فلا يصل على هذه الخصلة الفضيلة إلا من يتمسك بالإسلام حق التمسك. فتكون سماتهم و سلوكهم وكونهم كما يلي:

- عالماً بالعلوم الشرعية الشاملة حتى يححو الجهل
- على يقين و إيمان حتى يححو الشك
- راضياً بجميع أحكام و شريعة الله حتى يححو العناد
- خاضعاً بجميع أحكام و شريعة الله حتى لاينقلب عن طاعته

- السيطرة على الإستراتيجية والطرق ليكون معلماً مثالياً وأسوة حسنةً للطلاب.
- القدرة على تأديب أخطاء الطلاب على ميزان الشريعة الحكيمة الموصلة إلى الاعتراف النفس وعدم الإصرار على الخطأ.
- القدرة على تطبيق جميع مضمون المنهج الدراسي.
- الإبداع والاستطاعة على استخدام الأدوات ووسائل التدريس.
- القدرة على اكتشاف إمكانية الطلاب وإكمالها.
- إظهار القدرة على القيادة والأسوة للطلاب والمجتمع.
- (د) - جدارة التعامل الاجتماعي
- القدرة على التواصل المتميز مع جميع الأساتذة الموظفين والآباء والأمهات والمجتمع.
- إظهار المودة والرحمة بين الخلائق والبشر.
- التقمص العاطفي مع الآخرين.
- التعاون على البر والتقوى.
- المعاملة الإسلامية مع مراعات العادات العرف ما لم يتعارض بمبادئ الإسلام.
- القدرة على حل المفاوضات على أساس الخير والصدق والأمان.

٩- مرحلة الدراسة

كانت مرحلة الدراسية في معهد علي بن أبي طالب هي مرحلة البكالوريوس، وهي تشمل على ١٤٤-١٦٠ ساعات معتمدة، على مدى ٨ - ١٤ دور (لكل دور نصف سنة)، يتضمن فيه من فرصة كتابة الرسالة الجامعية.

١٠- برامج الدراسة

تنقسم مرحلة الدراسية إلى برامج الدور لما فيها من جملة الساعات المعتمدة المقدره. فالإتمام على هذه الساعات تعني الإتمام على الدور. فمرحلة البكالوريوس لاتنقضى إلا بعد إتمام هذه الأدوار التي كانت مجموعتها ١٤٤-١٦٠ ساعات معتمدة فالمرود ما دونها. فهذه المجموعة هي التي تسمى ببرنامج الدراسة.

فبرنامج الدراسة تنقسم إلى أقل البرنامج الذي يقضيه الطالب في كل نصف سنة. فعندما أراد الطالب أن يتمّ دراسته ضمن أربع سنوات، فيقسم برنامجه إلى ثمانية برامج، ولا تجب أن تكون مضمونها من الساعات المعتمدة متساوية في كل دور بل الأهم أن تكون مجموعتها ١٤٤-١٦٠ ساعات. زيادةً على برنامج آخر يتعلق بخصوصية المعهد، ويشمل على تحفيظ القرآن و تدريب اللغة العربية و البناء على البيئة الإسلامية يومياً.

١١- تمة الدراسة

تم الدراسة بكاملها بعد استيفاء الشروط التالية:

- ١ - إتمام برنامج الدراسة.
- ٢ - أداء الواجبات التي أوجب المعهد عليها.

١٢ - صورة العام للامتحان

إن التقييم الشامل على تقدم الطلاب و ترقيتهم لازم لمعرفة ما قد جرّ من التعلّم و التفقه مدى دراسته في الجامعة. فالامتحانات آلة مستخدمة لتقدير الكفاءة العلمية من الطلاب ضمن المجموعة الخاصة وهي

- تتضمن على:
- الامتحان التكويني
- امتحان نصف الدور
- الامتحان التلخيصي
- الامتحان التطبيقي
- كتابة الرسالة الجامعية

وقد جرّ الامتحان تحريريا و شفها أو على شكل الندوة العلمية مطابقة للمادة و مؤشرات الجدارات و إبداع المحاضر. زيادة على ذلك فا محاضر يتعاون مع مكتب الإدارة الأكاديمية على تسجيل شخصية كل طالب داخل المجلدات الخاصة. فترقية الطلاب المتدرجة كلها مسجلة فيها يستطيع الرجوع إليها عند الحاجة.

١٣ - نظام التسجيل

فالنظام الذي يستخدمها المعهد في تسجيل تقديرات الطلاب هو ما يسمى بتسجيل تقدير المرجعية (PAP) وتقدير القاعدة (PAN) .

(أ)- التعريف : فتقدير المرجعية هو أن يقاس تقدير الطلاب على المرجعية والمؤشرات التي حددت من قبل. فهذه المرجعية تسمى بحد الأدنى من الكفاءة العلمية. فمن بلغت كفائته إلى هذا الحد أو تجاوز عليه فقد نجح وإلا فلا، فتجب الإعادة حتى الوصول إلى حدّ الأدنى. فأما تقدير القاعدة فهو أن يقاس تقدير الطالب على الآخر في الفصل أو في الدفعة، فهو يعتمد على المنحني الطبيعي للمقياس. يتكون هذا المنحني من تقديرات الطلاب في الفصل الواحد أو في الدفعة الواحدة. فالحقيقتان الموجودتان عند المنحني الطبيعي مستخدمتان للمقياس هي الجملة المتوسطة و الانحراف المعياري.

(ب)- الاستخدام : يستخدم تقدير المرجعية و تقدير القاعدة في جميع البرامج و تسجيل المواد الدراسية لكل دور. فتقديرات الطلاب نتيجة و سمات على الكفاءة العلمية لدى الطلاب و تستطيع أن تُغير إلى المنحني الطبيعي.

(ج)- التنفيذ : بعد إتمام حصة التعلم يشترك الطلاب في أنواع من الامتحانات، ثم بعد ذلك تفتش وتتركز إلى المنحني الطبيعي حيث يفسر المعلم على كفاءة الطلاب شاملا. وتستخدم الجملة المتوسطة والانحراف المعياري لتسجيل تقدير القاعدة. أما تقدير المرجعية فلا يقاس بالجملة المتوسطة بل

بجده الأدنى أعدت من قبل. فإذا كانت حقيقة التعلم هي استيعاب المواد على الحد المقدر فالحصول عليه واجب. فالحدّ أعده المعلم قبل إلقاء الدرس مع مراعات أهداف التعليم وحتى يكون تقرير الحد معتمداً على أقل درجة الاستيعاب وأقصاها. فمثلاً كان الحد الأدنى في إحدى المواد لنجاح الطالب هو استيعاب ٩٠% من الكفاءة العلمية. فهذا هو الفرق بين تسجيل تقدير المرجعية والقاعدة، فلا يقاس تقدير الطالب بتقدير صاحبه بل بحدّ أعدّ من قبل حسب الكفاءة. ويكون الحصول عليه بالامتحان التكويني والتلخيصي. فالامتحان التكويني يكون أثناء مراحل التعلم فتستخدم نتائجها للتقدير المرجعي فيُعرف حاجة الطالب للمساعدة أو استغنائه عنها. أما الامتحان التلخيصي فيكون في آخر مراحل التعلم حتى يعرف الحال الأخير مقارنة بالأول وإلى أي درجة تم استيعاب المواد.

كانت الإنجازات الأكاديمية تعتبر بالنظام التالي:

النتيجة المطلقة	النتيجة		التقدير
	قيمة	بالحرف	
٩١ - ١٠٠	٣,٧٦ - ٤,٠٠	A+	ممتاز
٨٦ - ٩٠	٣,٥١ - ٣,٧٥	A	جيد جداً
٨١ - ٨٥	٣,٢٦ - ٣,٥٠	A-	جيد
٧٦ - ٨٠	٣,٠١ - ٣,٢٥	B+	جيد

٧١ - ٧٥	٢,٧٦ - ٣,٠٠	B	كاف
٦٦ - ٧٠	٢,٥١ - ٢,٧٥	B-	كاف
٦١ - ٦٥	٢,٢٦ - ٢,٥٠	C+	ناقص
٥٦ - ٦٠	٢,٠١ - ٢,٢٥	C	ناقص
٥١ - ٥٥	١,٧٦ - ٢,٠٠	C-	راسب
≤ ٥٠	$\leq ١,٧٥$	D	راسب

أما التسجيل الأخير لإنجازات الأكاديمية فالمعلم مخير في اختيار أحد من هذه الطرق الثلاث حيث تتركز كلاً منهم على نقاط مختلفة إما أن تكون في الامتحان التكويني أو في امتحان نصف الدور أو في الامتحان الأخير فيكون تفصيلها على ما يلي:

الاختيار	الامتحان التكويني	امتحان نصف الدور أو	الامتحان الأخير	التسجيل الأخير	نتيجة الشخصية
الأول	٢٠%	٣٠%	٥٠%	١٠٠%	١٠٠%
الثاني	٢٥%	٢٥%	٥٠%	١٠٠%	١٠٠%
الثالث	١٥%	٣٠%	٥٥%	١٠٠%	١٠٠%

- بناء وتدريب المعاهد الإسلامية لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية
- بناء وتدريب المعاهد الإسلامية لتحفيظ القرآن الكريم
- ٢- في مجال الإنسانية
 - بناء وتدريب ديار الأيتام لمساعدة اليتامى والضعفاء والمهجورين
 - تقديم المساعدات للضحايا عند حصول الكوارث
 - تدير وتوزيع التبرعات السنوية (الأطعمة، الثمر، الكساء والأضحية)
 - بناء وتدير مراكز الصحية والعلاجية ومنازل الأمومة
 - تحضير المياه لدائرات محتاجة إليها
- ٣- في الشؤون الدينية
 - بناء المساجد
 - إرسال الدعاة الإسلامية إلى زوايا البلاد
 - جمع وتوزيع الزكات والإنفاق والصدقة

٤- رؤية معهد عمر بن الخطاب سورابايا

أن يكون المعهد أحد المؤسسات في فتح القنوات الخيرية وتوفير الفرص لأولئك الذين يرغبون في تحقيق الأهداف والالتزامات الاجتماعية / الأخلاقية من خلال هذه المنظمة. يمكن القيام بهذه القنوات الخيرية من خلال العمل التطوعي من خلال العمل، والمعرفة، والمساهمات المالية، والأعمال التجارية أو عن طريق تلقي الخيرية والبرامج المساهمة أو رعاية المشاريع وبرامج المؤسسة.

٥- مهمة معهد عمر بن الخطاب سورابايا

مساهمة في إيجاد حل فعال للمشاكل الاجتماعية في المجتمع قدر الإمكان. في هذه الحالة يتم ذلك بأكثر الطرق كفاءة وتخطيطاً ومهنية. يجب عدم إهدار الأموال أو الأعمال، لأن التزام هذه المؤسسة هو استخدام الصناديق الخيرية لتحقيق أهداف المؤسسة.

٦- صورة عام للامتحان

إن التقييم الشامل على تقدم الطلاب و ترقيتهم لازم لمعرفة ما قد جرّ من التعلّم و التفقه مدى دراسته في الجامعة. فالامتحانات آلة مستخدمة لتقدير الكفاءة العلمية من الطلاب ضمن المجموعة الخاصة وهي تتضمن على:

- امتحان نصفي

- امتحان نهائي

٤) يختار الباحث أدوات البحث التي يستخدمها في الحصول على المعلومات كالمقابلة والملاحظة والوثائق والاختبار، وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث، ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.

٥) القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

٦) الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.

٧) تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها.

٣- مجتمع البحث وعينه

مجتمع البحث في اللغة هو عدد السكان، وأما في الاصطلاح فهو مجتمع أو فردي من كل موضوعات البحث تسمى أيضا وحدة التحليل مثل الإنسان والشركة ووسائل الإعلام وغيرها.^٢ وقال سوغيونو مجتمع البحث هو التعميم الذي يتكون من الكائن أو الموضوع الذي لديه بعض الصفات والخصائص المعينة التي حددها الباحثون لتعليمها ثم الاستنتاج منها. والمجتمع ليس من الناس فقط، بل من الكائنات الطبيعية والأشياء الأخرى أيضا.^٣ مجتمع هذا البحث هو جميع الطلاب بمعهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا.

أما العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^٤ والعينة الجيدة تمثل المجتمع الأصلي كله بقدر الإمكان.

^٢ Mahmud, Metodologi Penelitian Pendidikan (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠١١), ١٥٤

^٣ Sugiyono, Metodologi Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), ١٤.

^٤ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته ...، ٣٠٥.

بناء على ذلك، أخذ الباحث مجموعة من طلاب المستوى الرابع فصل "ب" في معهد علي بن أبي طالب الإسلامي ومجموعة من طلاب المستوى الرابع فصل "الفترة الصباحية" في معهد عمر بن الخطاب بسورابايا كعينة البحث.

٤ - بيانات البحث ومصادرها

في البحث الوصفي كانت البيانات الأساسية هي أقوال وأفعال، فما يزيد من ذلك فهو الزائدة. أما البيانات التي يحتاج إليها الباحث فهي كل ما يتعلق بمنهج تعليم النحو في المستوى الرابع في هذين المعهدين.

ولجمع تلك البيانات، قرر الباحث مصادرها كما يلي:

١ - محاضر مادة علم النحو من كل المعهد.

٢ - التعامل بين الطلاب والمحاضر أثناء تعليم مادة النحو.

تقتصر أدوات جمع البيانات لهذا البحث بالأمور الآتية وهي:

(أ) الملاحظة

ويراد هنا أن يقوم الباحث بملاحظة أحوال التعليم وكفاءة الطلاب اللغوية، بالإضافة إلى أمور تستفاد منها المعلومات ثم ينقلها إلى بيانات مكتوبة.

(ب) المقابلة

تعد المقابلة من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات في البحث الكيفي، فعن طريقة المقابلة يستطيع الباحث أن يتعرف أفكار ومشاعر ووجهات نظر الآخرين، كما تمكن هذه الطريقة الباحث من إعادة بناء الأحداث الاجتماعية التي لم تلاحظ مباشرة.^٥

يقدم الباحث أسئلة تستدعي الجواب إلى محاضر مادة النحو، والمدير ونائبه حيث يتمكن منهم إخبار معلومات جديدة تدعم هذا البحث. أما الأسئلة التي

^٥ تارثر أحمد غباري، البحث النوعي في التربية وعلم النفس (عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩)، ٣٩.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: منهج تعليم مادة النحو عند معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا.

لمعرفة هذه القضية، قام الباحث بمقابلة المحاضر لمادة النحو من كلا المعهدين، وحسن اليقين، م. كرئيس قسم تعليم اللغة العربية بمعهد علي بن أبي طالب ودوني سيبي، م. ككاتب قسم تعليم اللغة العربية بمعهد علي بن أبي طالب ومحمد ألفين كرئيس قسم التعليم بمعهد عمر بن الخطاب للشرح حول منهج مادة النحو.¹

ومن المقابلة أعلاه، تم الحصول على بيانات تفيد بأن المنهج المستخدم في هذين المعهدين لتعليم اللغة العربية كان هو نفسه، أي بالإشارة إلى كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية، لأن الكتاب المستخدم قد اشتمل على المنهج. بالنسبة للاختلاف هو الشرح، شرح معهد علي بن أبي طالب محتويات المنهاج وعدّها وفقاً لمقياس SKS، خالف عنه ما حدث في معهد عمر بن الخطاب الذي تابع بالضبط ما كان في الكتاب. بالنسبة للمنهج الذي يكتب في كتاب السلسلة فهو ما يلي:

¹تمت المقابلة مع دوني سيبي، م. في اليوم ١٥ من أبريل ٢٠١٩ وحسن اليقين، م. في اليوم ٣ من أبريل ٢٠١٩، وأحمد صفان في اليوم ٣٠ من يونيو ٢٠١٩، وأندي فهسي، م. في اليوم ١٩ من أبريل ٢٠١٩، ومحمد ألفين في اليوم ٢٥ من يونيو ٢٠١٩، وأحمد مستعين، م. في اليوم ١٧ من يونيو

المستوى الرابع: المستوى الرابع هو نهاية البرنامج، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدرا كافيا من الثقافة العامة.

أ- العناصر اللغوية

١- الأصوات: أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث

قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثمة حاجة إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يمكن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية.

٢- المفردات: بلغت ثروة الدارس فذ هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠

مفردة منها (ألف) في المادة الدينية، والباقي في سائر المعارف، وقد شملت هذه الثروة جميع المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة... إلخ)، وأصبح معجم الدارس واسعا فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جهد يذكر، عدا مادة الأدب لصعوبته، والتاريخ لجدته.

٣- التراكيب النحوية والصرفية: يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة

جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقا ونظريا (عدا الشواذ ونوادير الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتنمات غير الشائعة

٣- الكتابة (الإملاء والخط): يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر ويخط حسن وأن يكتب في الدقيقة عشرين كلمة على تملئ عليه، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل.

٤- التعبير المكتوب: يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتى الموضوعات، ويمهر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتراكيب عديدة، ويستطيع أن يكتب عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته، وأن يسجل أفكاره وخواتمه، ويكتب مقالا في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة، وأن يلخص محاضرة سمعها، وأن يتخيل قصة في المحيط اليومي ويكتبها، وأن يشرح نصاً أدبياً، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها، ويكتب موضوعاً تعبيرياً في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية.

٥- التعبير الشفوي: يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق)، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات.

بنهاية المستوى الرابع: - يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية.

- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة.
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي، مع الأحاديث الجارية.
- أنه أصبح قادرا -إلى حد ما- على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس.

بالنسبة للهدف، فكان المعهدان لم يتمكنوا من تأكيد تحقيقه كله، فعلى سبيل المثال يجب على طلاب المستوى الرابع أن يحفظوا ٣٠٠٠ مفردة، فهما لا يتأكدان من أن يتمكن الطلاب من حفظ ٣٠٠٠ مفردة بالضبط، بل على جهد الطلاب وقدرتهم على حفظها. هذه تخالف عن بعض المعاهد السلفية الإسلامية في جاوى الشرقية التي تهتم بمادة النحو أكثر من المهارات الأخرى.

المبحث الثاني: أوجه التشابه والاختلاف في تطبيق تعليم مادة النحو للمستوى الرابع في معهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا.

لمعرفة هذه القضية، قام الباحث بمقابلة أحد أندي فهمي، م. كمحاضر مادة النحو للمستوى الرابع بمعهد علي بن أبي طالب وأحمد صفان، الليسانس كمحاضر مادة النحو للمستوى الرابع بمعهد عمر بن الخطاب حول تطبيق تعليم مادة النحو للمستوى الرابع.

وفضلاً عن ذلك، قام الباحث أيضاً بمقابلة حسن اليقين، م. كرئيس قسم تعليم اللغة العربية بمعهد علي بن أبي طالب ودوني سيبي، م. كنائب مدير معهد عمر بن الخطاب، وأحمد مستعين، م. ككاتب قسم تعليم اللغة العربية بمعهد علي بن أبي طالب ومُجَدِّ ألفين كرئيس قسم التعليم بمعهد عمر بن الخطاب لإثبات وتأكيد ما قاله المحاضران.^٢

من مقابلة أندي فهمي، تم الحصول على معلومات تفيد بأن معهد علي بن أبي طالب الإسلامي في تدريس علم النحو للفصل الرابع يستخدم كتاب السلسلة إلى جانب استخدام كتب أخرى تدعم المادة التي يتم تدريسها، في حين بدأ تفرد الكتاب بالسرد، وقام حسن اليقين وأحمد مستعين، بقولهما إن المحتوى الذي يشرح به المحاضر مأخوذ من المصادر ما شاء المحاضر.

أما أحمد صفان قال إن معهد عمر بن الخطاب فتابع كتاب السلسلة المستخدم وقد يزيد بالمادة خارج كتاب السلسلة التي تتعلق بالمادة المنشودة. أضاف إليه مُجَدِّ ألفين بأن المحتوى ليس من الكتاب على الإطلاق، هناك زيادة من المحاضر، وقال دوني سيبي، م. إن المحتوى هو جاء من الكتاب فقط، لأن ساعة التدريس المحدودة، وبعض الطلاب لا يفهمون مباشرة. من هذه المقابلة يوافق الباحث ويرى أن المحتوى ليس من الكتاب فحسب، بل هناك زيادة تتعلق بالمحتوى من المحاضر.

^٢تمت المقابلة مع دوني سيبي، م. في اليوم ١٥ من أبريل ٢٠١٩ وحسن اليقين، م. في اليوم ٣ من أبريل ٢٠١٩، وأحمد صفان في اليوم ٣٠ من يونيو ٢٠١٩، وأندي فهمي، م. في اليوم ١٩ من أبريل ٢٠١٩، ومُجَدِّ ألفين في اليوم ٢٥ من يونيو ٢٠١٩، وأحمد مستعين، م. في اليوم ١٧ من يونيو

وفيما يتعلق بالوسائل في معهد علي بن أبي طالب، قال أندي فهمي إنه يستخدم العديد من الوسائل، مثل السبورة، ونقطة القوة ، و pdf ومعمل اللغة لزيادة خبرات الطلاب، وقام حسن اليقين، م. وأحمد مستعين، م. بنفس الإجابة التي قالها أندي فهمي، م. أما معهد عمر بن الخطاب كما شرح أحمد صفان فإن الوسائل المستخدمة في أثناء التعليم هي السبورة وكتاب السلسلة كدعم التعليم في الفصول الدراسية، وكان دوني سيبي، م. ومُحَمَّد ألفين قاما بنفس الإجابة.

بالنسبة لطريقة التدريس في معهد علي بن أبي طالب، قال أندي فهمي إنه يستخدم أسلوب الاتجاه الواحد (قام المحاضر بالشرح والطلاب يهتمون به)، والطريقة الخليطة التي يستخدم فيها محاضر مادة النحو في الشرح وقد يستخدم اللغة الإندونيسية قليلاً إذا كان الطلاب لا يفهمون، ولكنّه يستخدم الطريقة المباشرة أكثر مما ينبغي. وقام بنفس الإجابة حسن اليقين وأحمد مستعين.

أما طريقة التدريس في معهد عمر بن الخطاب، قال أحمد صفان إنه أسلوب الاتجاه الواحد (قام المحاضر بالشرح والطلاب يهتمون به)، ويستخدم اللغة الإندونيسية قليلاً إذا كان الطلاب لا يفهمون، ولكنّه يستخدم الطريقة المباشرة أكثر مما ينبغي. وفي كل التدريس، قام بتصوير المادة ثم صوّره في السبورة بالخلاصة، حتى يرى الطلاب أن مادة النحو هي أسهل مما يظنون. قال دوني سيبي، م. إن الطريقة المستخدمة في الفصل هو طريقة مباشرة وخليطة، ولكن في المستوى الرابع كل المحاضرين أكثرهم يستخدمون الطريقة المباشرة، ومنهم محاضر مادة النحو. وقام مُحَمَّد ألفين بنفس الإجابة التي قالها أحمد صفان. من هذه المقابلة

يوافق الباحث ويرى أن طريقة التدريس التي يستخدمها المحاضر هي كما شرحه أحمد صفان ومُجد ألفين.

بالنسبة للتقويم في معهد علي بن أبي طالب قال أندي فهمي إن معهد علي بن أبي طالب يتم تطبيق كل من الاختبار النصفي والاختبار النهائي في كل فصل دراسي، والمحاضر يزيد التدريبات من الكتاب في كل آخر الحصة. قال حسن اليقين إن معهد علي بن أبي طالب يتم تطبيق كل من الاختبار النصفي والاختبار النهائي، والأسئلة كلها من المعهد. أما أحمد مستعين قام بنفس إجابة أندي فهمي. يرى الباحث أن الأسئلة لتقويم مادة النحو في هذا المعهد جاء من المعهد، وأما التدريبات اليومية فجاءت من المحاضر نفسه.

أما التقويم في معهد عمر بن الخطاب فقال أحمد صفان إن معهد عمر بن الخطاب يتم تطبيق كل من الاختبار النصفي والاختبار النهائي في كل فصل دراسي، والمحاضر يزيد التدريبات من الكتاب وأحياناً من المحاضر نفسه في كل آخر الحصة. وفي هذه القضية، قام دوني سيبتي ومُجد ألفين بنفس إجابة أحمد صفان، وقال دوني سيبتي إن الأسئلة للاختبار النهائي لمادة النحو جاءت من AMCF، وأضاف إليه مُجد ألفين أن المواد التي كانت أسئلتها جاءت من AMCF هي القراءة، والتعبير، والنحو، والأدب والبلاغة، ولكن تلك الأسئلة قدّمها كل المعاهد تحت رئاسة AMCF ثم جمع وخلص AMCF ونشر الأسئلة المنشودة إلى المعاهد. من هذه المقابلة، يرى الباحث أن تقويم نهائي لمادة النحو والمواد الأربعة الباقية في هذا المعهد جاء من AMCF، وأما غيره فجاء من المعهد نفسه والمحاضر.

المبحث الثالث: أوجه التشابه والاختلاف في كفاءة طلاب المستوى الرابع لمعهد علي بن أبي طالب الإسلامي بسورابايا ومعهد عمر بن الخطاب بسورابايا.

لمعرفة القضية، قام الباحث بإجراء اختبار مع عدد ٢٥ سؤالاً لطلاب المستوى الرابع. أما الأسئلة المختبرة فهي حول باب الحال، والنعت والتوكيد. يتم عرض النتائج في الجدول التالي:

معهد علي بن أبي طالب

رقم	اسم	نتيجة
١-	وعدي الأمين	٢٨
٢-	صهيب سالم	٧٢
٣-	مُحَمَّد شاه ريزان	٩٦
٤-	شريف الدين	٨٠
٥-	مُحَمَّد فؤاد حافظ	٨٠
٦-	نوفل باتراحيل	٨٤
٧-	مُحَمَّد علي	٨٤
٨-	مُحَمَّد أكونج متقي	٩٦
٩-	مُحَمَّد راضيان أرشد	٦٨
١٠-	مسلمين	٨٤
١١-	مُحَمَّد يوسف	٧٢
١٢-	أوريف نوفيردو	٣٦

من الجدول أعلاه، نرى أن هناك طالبان حصلوا على النتيجة العليا وهما مُجَّد شاه ريزان و مُجَّد أكونج متقي، كان حصلوا على النتيجة ٩٦، والذي حصل على النتيجة الدنيا هو وعدي الأمين الذي حصل على النتيجة ٢٨. أما المعدل فهو ٧٣،٣٣.

معهد عمر بن الخطاب

رقم	اسم	نتيجة
١-	عمران فشريوا	١٢
٢-	مُجَّد شهر الفردوس	١٢
٣-	خير عبد الرحمن	٤
٤-	خير يوسف	٠
٥-	كرنياوان شاكر	٠
٦-	إحسان حفة الرحمن	٠
٧-	إحسان تقويم فندوكسوايا	٧٢
٨-	مُجَّد زين الوفي	٨٤
٩-	مُجَّد نور عارفين	٤
١٠-	عثمان	٠
١١-	مُجَّد نبهان	١٦
١٢-	إروان الدين	٣٢

من الجدول أعلاه، نرى أن الطالب الذي حصل على النتيجة العليا هو محمد زين الوفي الذي حصل على النتيجة ٨٤، وهناك أيضا أربعة طلاب حصلوا على الصفر وهم خير يوسف و كرنياوان شاكر و إحسان حفة الرحمن و عثمان. أما المعدل فهو ١٩،٦٦.

قد اتضح الاختلاف بينهم، ويمكن هذا لسبب أعمال الطلاب أثناء التعليم وخارجه. بناء عن ذلك، قام الباحث بمقارنتهم^٣. الاختلاف بين الطلاب في معهد علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب فكان واضحا جدا. يركز الطلاب في معهد علي بن أبي طالب على الدروس فحسب، وهذا يخالف عنه طلاب معهد عمر بن الخطاب الذين كان أكثرهم يشغلون بعملهم، وقد يكونون يشعرون بالتعب أثناء التعليم. ورأى الباحث أن هذه المشكلة قد أثرت كفاءة الطلاب فيهما.

ومن حيث المعلم، قام الباحث بمقارنة ما بين معلم النحو للمستوى الرابع في معهد علي بن أبي طالب ومعهد عمر بن الخطاب بطريقة المقابلة^٤، وهناك تساوي، يعني الباحث أن التساوي بينهما هو أنهما كانا متخرجين في معهد اللغة العربية والدراسات الإسلامية (LIPIA) بجاكارتا. وهما ركزا على علم الشريعة فيه، تعلموا النحو كالوسيلة لفهم اللغة العربية. وأما الاختلاف فهو أن معلم النحو في معهد عمر بن الخطاب لا يزال بكالوريوس، مع أن معلم النحو في معهد علي بن أبي طالب قد تمت دراسته في الماجستير. وأيضا هما ما سبق لهما أن يشاركا التدريبات النهائية للمحاضر، سوى الدور العربية.

^٣تمت المقابلة مع صفا. في اليوم ٢٥ من يوليو ٢٠١٩ وحسن اليقين، م. في اليوم ٣١ من يوليو ٢٠١٩.

^٤تمت المقابلة مع أحمد ألفين. في اليوم ٣٠ من يوليو ٢٠١٩ وحسن اليقين، م. في اليوم ٣١ من يوليو ٢٠١٩.

أما البيئة اللغوية فيهما فكانت في معهد علي بن أبي طالب تجري مستقيمة كل يوم وأسبوع. هناك أنماط متنوعة من الأنشطة التي تؤدي طلاقة اللغة العربية، منها الخطابة بعد صلاة العصر، والمحاضرة بعد صلاة المغرب والمناقشة بمجموعات صغيرة بعد صلاة العشاء، هذه كلها أنشطة يومية. أما الأنشطة الأسبوعية فهناك الحوار الأسبوعي كل يوم الخميس بعد صلاة العشاء. هذه كلها لازمة لمن يسكن في السكن، لأن هذه الأنشطة خارج الحصص الدراسية في الفصل. أما البيئة اللغوية لجميع الطلاب فهناك قانون يلزم الطلاب أن يتبعوه، وهو لازم لكل الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية داخل الفصل أو خارجه. والعقوبة هي حفظ ثلاثة أحاديث لمن ترك العربية.

أما البيئة اللغوية في معهد عمر بن الخطاب فهناك تدريبات الطلاب بالخطابة العربية بعد الصلاة والمشرحية، وأيضا هناك قانون يجب على الطلاب أن يتبعوه، وهو أن يتكلم الطلاب باللغة العربية خارج التعليم أو أثناءه. والمشكلة هنا، لا توجد العقوبة لمن ترك اللغة العربية غير التحذير بالكلام.

- ٥- إن طلاب معهد علي بن أبي طالب أكثر تركيزا على تعلم اللغة العربية.
٦- إن المعلمين لمادة النحو هم بعيدان عن الكفاءة للمعلم المهني.

ب- الاقتراحات

اقترح الباحث لتحسين عملية تعليم اللغة العربية استنادا إلى نتائج الدراسة المقارنة التالية :

١- للمعهدين

أن يهتم معهد علي بن أبي طالب الإسلامي سورابايا عمر بن الخطاب سورابايا بهذه الدراسة لأجل تحسين عملية التعليم، وتطوير المنهج وإعداد الوسائل التي يحتاج إليها المدرس. يمكن هذه أن تصبح كاملة إذا كان المعهدان يهتمان بهذه الدراسة التي كتبها الباحث.

٢- للخبراء

وأما الخبراء فتطلب مداخلتهم ونقودهم لأجل تطوير هذا البحث، لأن الباحث يرى أن في هذا البحث مآخذ لا يجدها الباحث إلا بمداخلة ونقود الخبراء.

مصادر ومراجع

- العزیز، صالح عبد. العربية وطرق التدريس (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طريقة تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)
- صيني، محمد إسماعيل. المعانيات البصرية في تعليم اللغة (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)
- عاشور، راتب قاسم. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠)
- عبد الله، عمر صديق. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق-الأساليب-الوسائل (الهرم: الدار العالمية، ٢٠٠٨)
- قسم المنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور، أصول التربية
- محفوظ، أحمد مخلص. الإعداد لتعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها (بامكسان: مكتبة المعهد العالي الإسلامي)
- مفلي، سميح أبو. المدخل إلى التربية والتعليم (عمان: دار البازوري العلمية، ٢٠٠٢)
- والتعليم (كونتور: دار السلام، ٢٠٠٨)

يونس، محمود. التربية والتعليم (كونتور: دار السلام، ٢٠٠٢)

AlBerty, Harold B Albery and Elsie J. Reorganizing the High School Curriculum, ٣. Ed.. t.tp.: The Macmillan Company, ١٩٥٢.

Azia, Robert S.. Curriculum Principles and Foundation. New York: Harper and Row Publisher, ١٩٧٦.

Babbit, Franklin. The Curriculum. Boston: Houghton Mifflin, ١٩١٨.

Doll, Ronald. Curriculum Improment Decision Making and Process. t.tp.: Ally and Bacon, ١٩٧٤.

Johnson, Mauritz. Intentionality in Education. New York: Center for Curriculum Research and Services, ١٩٦٧.

Langgulong, Hasan. Manusia dan Pendidikan: Suatu Analisa Psikologik dan Pendidikan. Jakarta: Pustaka al-Husna, ١٩٨٩.

Ragan, William B.. Modern Elementary Curriculum. t.tp.: Holt Rinehart and Winston Inc., ١٩٧٤.

Sudijono, Anas. ٢٠١٠. Pengantar Statistik Pendidikan. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

Sukmadinata, Nana Syaodih. Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek. Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٠.

Taba,Hilda. Curriculum Development: Theory and Practices. New York: Harcourt, Brace and World, Inc., ١٩٦٢.

Webster, Webster's New International Dictionary. t.tp.: G C Company, ١٩٩٣.
<https://www.new-educ.com/>